

باب المتنظف

لما هنا الباب منذ أوّل انشاء المتنظف ووجدنا ان غيب فيه مسائل المتفركين انهم لا تخرج عن دائرة بحث المتنظف . ويشترط على السائل (١) ان يضي مسائله باسمه والقابو ويحل اقامتو امضاه واضحا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج مسائله فليذكر وجهه لنا ويعين حروفها لتخرج مكان اسمه (٣) اذا لم تخرج السائل بعد شهرين من ارساله اليها فليكره مسأله فان لم تدرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلنا له لسبب كانه

جميع الاحساسات فكيف يفكر من كان فاقد الحركة والشعور

ج لا يحلم الانسان وهو مستغرق في النوم بل وهو في الدقائق الاخيرة قبلما يستيقظ تماما اي حينما يكون بعض قوى عقله قائما والبعض الآخر مستيقظا اما ما يظنه من ان الحلم دام ساعات كثيرة فوهم والحقيقة انه لا يدوم اكثر من بضع ثوان او دقائق لان الانسان قد يقلل خمس دقائق فقط فيحلم فيها حتما طويلا كثير الحوادث وقد يسمع صوت مدفع قبلما يستيقظ فيسبب عليه معركة حربية كثيرة الوقائع ولا تكون المدة من حين سمع صوت المدفع الى ان استيقظ سوى دقيقة من الزمان

(٣) هل الحب اختياري

ومنه . هل الحب اختياري او اضطراري ج اضطراري بمعنى انه اثر في النفس لازم عن مؤثرات في الخارج لكن الارادة القوية تتصرف في هذا الاثر فتزيده او تضعفه كأنها تحرك تأثيرات اخرى تساعد التأثير الاول او تقاومه

(١) الخزان والهواء

اسيوط . جورججي انتدي خير . هل يطرأ تغير على الطقس في اصوان واسيوط في مستقبل الايام بسبب انشاء الخزائين فيهما

ج لا يحتمل ان يطرأ تغير على هواه (طقس) اسيوط لان تجمد الماء فيها من الخزان لا يزيد كثيرا عما كان يتجمد من النيل قبل انشاء الخزان . اما اصوان فلا يبعد ان تتغير حرارة هواها بعض الشيء لان الخزان ولد فوقها بحيرة كبيرة واسعة السطح فيزيد التجمد منها في فصلي الربيع والصيف عما كان قبلا زيادة كبيرة

(٢) الاحلام

ومنه . يحلم الانسان في بعض الاحيان حتما وهو قائم ثم يستيقظ ويسرد كل ما شاهده في حلمه فهل كانت قوة العقل انشاء الحلم في حالة الصحو فلم ياخذ العقل الراحة المطلوبة لتجديد قواه او كانت سبب حالة النوم والنوم موت قصير المدة يقعد المرء فيه

(٤) حلم في حلم

مصر . عطا اندي نهم . حلت مرة
حلمًا وحلمت في آخره اني استيقظت وقصصت
الحلم على احد اصحابي فسره لي ومضيت الى
حيث اشتغل فوقع لي تفسير الحلم كما فسره
لي تمامًا . ثم استيقظت من نومي حقيقةً
وتذكرت كل ما كان واستغربته فكيف يقع
للانسان انه يحلم ثم يحلم انه قص حلمه على
من فسره له وتم التفسير كما فسره

ج ان الاحلام من قبيل الهواجس
التي نهجس بها ونحن بين النوم واليقظة او
من قبيل الافكار التي تفكر بها في النهار فان
الانسان وهو جالس في القاهرة يفكر احياناً
بصديق له مقيم في الاسكندرية . مثلاً
وينقل فكره حالاً اليها فيتصورها ويتصور
نفسه فيها وانه يرى اصدقاء آخرين ويذكرهم
في بعض الشؤون ووافقهم او يخالفهم الخ
الآن انه اذا كان مستيقظاً كانت قوة الحكيم
مستيقظة فتصلح خطأ الوم ويبقى متنعماً انه في
القاهرة لا في الاسكندرية وان ما نصوره
افكار لا حقيقة لها واما اذا كان غائلاً او
نائماً كانت قوة الحكيم نائمة عن قضاء عملها
فلا تصلح خطأ وهو فيعتقد ان ما تحيئه واقع
حقيقة . فاذا كنتم تهجسون في الاحلام
وتفسيرها فلا يبعد انكم تحلمون بذلك كما
لا يبعد انكم تتفكرون به وكل ما يحتمل ان
يفكر به الانسان يحتمل انه يحلم به ايضاً

(٥) امتاع البلى

مصر . الخواجا ميخائيل يساراني واولاده
قرأنا في جريدة الوطن مقالة رواها احد
القادمين من الحبشة الى القطر المصري قال
انه لما وصل هو ورفاقه الى الصحراء التي بين
رايلي وكيلوي ضربوا خيامهم ليستريحوا من
وعناء السفر وارسلوا الخدم لقطع الاخشاب
لاشغالها اناه الليل حتى لا تقترب الضيع من
مواسيهم وبينما كان خادمان صاعدين الى
شجرة رابا حبشين مائتين فرجما بعد قطع
الخشب واخبروا بالذي شاهداه فذهب صاحب
المقالة مع الخادمين لرؤية ذبك الميتين
فوجدوا صلبين كاخشب ومع مضي السنين
علي موتهما لم تنتفخ اوداجهما ولم يمهما الدود
باذى وقد كان معهم طيب غربي ففجج
لرؤيتهما على تلك الحال مع مضي الاعوام
على وفاتهما من غير ان يشوه الموت وجيبيهما
فاقولكم في صحة هذه الحادثة الغريبة

ج لا يحل للرب في ان جثة الميت
تحتفظ من البلى اذا كانت في قفر ليس فيه
ميكروبات النسا ولا حشرات تأكل اللحم
هي او ديدانها لان بلى الاجسام الميتة لا يحدث
الا من ذلك اي ان ميكروبات النسا تسطو
عليها وتحللها والحشرات التي تأكل اللحم كالنمل
او تأكل ديدانها اللحم كالذباب تسطو عليها
ايضاً ولا تبقى الا العظم فاذا كانت الارض
قراً جان الهواء فالغالب ان الاحياء

فقد جاء في سفر ما نصه "هائذا ارسل اخذ كل عاشر الشمال بقون الرب والى نيوخذراسر عدي ملك بابل واتى بهم على هذه الارض وعلى كل سكانها ٠٠٠٠٠ وتسير كل هذه الارض خراباً ودهشاً وتخدم هذه الشعوب ملك بابل سبعين سنة" . وجاء في سفر دنيال ما نصه "في السنة الاول لدانيال ابن اشوئروش ٠٠٠ انا دانيال فعمت من انكتب عدد السنين التي كانت عنها كلمة الرب الى ارميا النبي لكافة سبعين سنة على خراب اورشليم" ويتلوه ذلك الكلام عن صلاة دانيال واجابة الرب

(٨) صناعة الخياطة

يرت . جرجي افندي نقولا باز . قرأنا في بعض الجرائد انه تألفت شركة اميركية تنوي انشاء محلات للخياطة في عواصم اوربا الكبيرة وادخال الزي الاميركي اليها فهل فاق الصناع الاميركيون الاوربيين في صناعة الخياطة واين يمكن تعلم هذه الصناعة تعلماً متقناً جداً . ج كلا ولم نسمع ان الاميركيين يدعون هذه الدعوى بل هم وغيرهم يعترفون غياطي باريس بالسبق ولكن يشمل ان يكون المراد انشاء محلات كبيرة للخياطة في عواصم اوربا يرأس مال اميركي لاجل الربح التجاري . وقد اشتهرت باريس وليفنا ولندن بهارة خياطياها فالعلم في واحدة منهن بني بالفرض

الصغيرة كاليكروبات والنمل ولذباب لانعش فيها وكذا اذا كان تدبده البريد كالاسقاع الشمالية المتجمدة فان الحيوانات التي يطورها الثلج فيها تبقى سنين كثيرة محفوظة من اليبس ولذلك زوج صحة الرواية التي اشترم اليها لاننا لا نرى سبباً عيلاً للرب فيها

(٦) الكنة والحماة

ومنهم . لماذا تيفض الكنة حمانها والابنة امها وبغض الابن اباه واعداه الانسان اهل يته . فهل ذلك ناتج عن سوء التربية منذ الصغر او هو امر طبيعي مفروس في فطرة الانسان

ج ان ما هو مفروس في فطرة الانسان مخالف لذلك الا من حيث الكنة وحمانها . فان الواقع هو ان الابنة تحب امها حتى تكاد تقتديها بنفسها والابن يجب اباه ويحشم اشد المشاق لاجله وما من احد يسهر على المرأة وهي مريضة مثل ابتها ولا احد يهتم بخلاص الرجل من ضيقه مثل ابنه وما شد عن ذلك فسيب الغالب فساد التربية . اما الكنة وحمانها فسبب الخلاف بينهما تناظرهما في محبة زوج الكنة ابن الحماة والتسلط على يته فان كلا منهما تشمران الاخرى تحاول سلبها شيئاً مما يحق لها ولو كان ذلك وهما

(٧) مدة سبي بابل

ومنهم . كم كانت مدة سبي بابل ج سبعين سنة كما تنبأ عنها النبي ارميا

(٩) آلة الابصار

الرفازيق . عبد الحميد اندي علي .
اطلنا في الجرائد المحلية على ذكر آلة اخترعها
الدكتور بيترستنس تجعل العمي يبصرون حتى
من كان عمي من ولادته فهل ذلك صحيح ؟
ج كلاً ولكن العمي بدركون ما حولهم
بغير حاسة البصر وقد ادعى بعضهم انه صنع
آلة كهربائية تثار بامواج النور وتوضع على
صدغ الاعمي فيشعر بتأثيرها من امواج النور
حتى اذا تدرّب على هذا الشعور فتقوي فيه
صار يدرك سببه . الا ان ذلك كله لا يزال
في معرض البحث ولم يتقرر حتى الآن

(١٠) جمال الانكليزيات

بيروت . احد المشتركين . قرأت في
مفتنكم الزاهر النة الماضية قولكم " المشهور
ان نساء الانكليز اجمل النساء منظرآ " ولم
اسمع ان احداً قال ذلك قبلكم والمعروف عن
الجميع ان الانكليزيات اقل جمالآ من غيرهن
من نساء اوربا فما هو برهانكم على انهن اجمل
من غيرهن ؟

ج ان الباحثين في موضوع الجمال يقولون
القول الذي ذكرناه فان كنتم قد وقفتم على
بحث باحث ثقة خالف ذلك فاتحنونا به
لكي نشره في المنتطف

(١١) صحة السبياء

ومنه . اراكم تنفون السبياء وتقولون

انها مثالات خيالية وهمية . وقد شاهدت
امراً اقصه عليكم وهو اني رأيت سيفه احد
الملاعب رجلاً اخذ رداً وبسه وجلس على
كرسي في منتصف الملعب امام الجمهور وقال
اربطوا يدي رباطاً وثيقاً بالكرسي فربطناه
وكنا ثلاثة اثنا ثلاث دقائق ربطة ثم اني
عليه غطاء اسود وفي اقل من عشر ثوان رفع
عنه الغطاء واذا بردائي في يد رجل واقف
والرجل المربوط جالس على الكرسي كما كان
فليست رداً واذا هو بينه ثم خلطته
واعطيته للرجل الواقف والتي السار على الرجل
المربوط ثم كُشِفَ عنه فاذا هو لابس رداً
كما كان اولاً فنككتنا يديه وربطيه واخذنا
الرداء منه . وانا اعلم ان ما حدث لم يحدث
بقوة صحوية ولكن كيف حدث ان لم
يكن بالسبياء

ج للشعوزين اساليب كثيرة في اجراء
هذه الحيلة وامثالها سنأتي على تفصيلها سيف
فرصة اخرى

(١٢) نمو الشعر

ومنه . قرأت في المنتطف غير مرة انه
اذا تكرر قلع الشعر مراراً كثيرة لم يعدينو
وقد كررت قلع شمرة كذلك ولا تزال تنمو
فما هو السبيل الى منع نموها

ج السبيل الاكيد لمنع نمو الشعر ان
تحمق بصلته بابرة كهربائية

(١٣) الحمد المسبب عن الاديان

طنطا . الخواجا جوزف دهان . هن
يزول يوماً ما الحمد الذي توجدهُ الديانات
المختلفة

ج متى تعلم الناس وتهدأوا انكروا ان
في الدين الذي يدينون به شيئاً يوجب ايقار
الصدور بالحمد واؤلوا ما يحمل منه هذا
المحمل حتى لا يقال انهم يدينون بشيء
ينافض ما يقتضيه ارتقاء الانسان . ويظهر
من ايمان النظر في الخلوقات من اول تاريخها
الى الآن ان الارتقاء سنة طبيعية شاملة لها
فلا يبعد ان يصل به الناس الى حالة يتنى
فيها الحمد وغيره من الشرور التي تدعو الى
التأخر

(١٤) قائمة الاديان

ومنهُ . ما قولكم في الاديان بنوع عام
هل افاد تشبهاً لتقدم النوع الانساني او اخره
ج تلذّر مقارنة شيء موجود بشيء
غير موجود فاذا عاش الناس حصّة من الدهر
على دين واحد غير مشعب وروى تقدمهم
فيها امكن مقارنة ذلك بتقدمهم واديانهم
مشعبة والا فلا . ولا يخفى ان الدين او التدين
اسم تلجج ما يتعبّد به من عبادة المعبود والخضوع
له والانتكال عليه والظوف منه والشكر له كما
عرفه دارون في كتابه اصل الانسان فاذا
كان المعبود موصوفاً بكال الخنو والرحمة
والعدل وبانه أب لبني البشر شفق عليهم

كما هو في أكثر الاديان الشهيرة فلا بد من
ان ترقى عبادته عبادته وتؤلف بين قلوبهم
والأف فيها خلل او في فقهها خطأ

(١٥) تاريخ الحنيس

ديماط . عبد الغني افندي الجمال
نرى ان بوى الحنيس قد عمت ومصائبه
تعاضت فترجون تخبرونا بالتفصيل عن
مشاهير وتاريخه .

ج لقد كتبنا مقالين مسهبين في
هذا الموضوع الواحدة في المجلد السابع عشر
صفحة ٨٣ والثانية في المجلد السابع والعشرين
صفحة ١٠٩ فليكم بمراجعتهم . اما سؤالكم
الآخر فنحيب عنه بالتفصيل قريباً

(١٦) مؤس العلماء

النبطية . احمد افندي عارف الزين
اجبت عن سؤال في الجزء الاول من المجلد
الثامن والعشرين ان من يصدق باستحضار
الارواح من العلماء لا يخلو عقله من مؤس او
خلل . فكيف ذلك وبلفنا ان المتقدين
باستحضار الارواح من جلة العلماء

ج اتاعلنا ذلك في الجواب التيسر
تشيرون اليه . وذكاة العقل وتفوقه في بعض
العلوم لا يوجب ان يكون على تمام الصحة في
كل شيء بل قد يكون على الضد من ذلك
السبب الذي ذكرناه هناك